

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الأولى  
روما، 26 – 28 فبراير/شباط 2024

World Food Programme  
Programme Alimentaire Mondial  
Programa Mundial de Alimentos  
برنامج الأغذية العالمي



البند 4 من جدول الأعمال  
WFP/EB.1/2024/4-B/Rev.1  
قضايا السياسات  
للعلم

التوزيع: عام  
التاريخ: 16 فبراير/شباط 2024  
اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

## تحديث عن تنفيذ سياسة الطيران

### موجز تنفيذي

يُخص هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ سياسة البرنامج للطيران. ويعرض التقرير آخر المستجدات في المجالات التالية: توفير خدمات نقل جوي تتسم بالسلامة والفعالية والكفاءة؛ وبروتوكولات السلامة والامتثال؛ والاستدامة البيئية؛ وتدبير ضمان قوة عاملة عالية الأداء؛ والتمويل المستدام والمرن؛ والابتكار في حلول النقل الجوي للمساعدة الإنسانية؛ والشراكات الاستراتيجية.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد F. Frimpong

رئيس دائرة الطيران

بريد إلكتروني: [franklyn.frimpong@wfp.org](mailto:franklyn.frimpong@wfp.org)

## مقدمة

- 1 - يواصل البرنامج إدارة الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، المعروفة على نطاق واسع بأنها خدمة مشتركة حاسمة الأهمية لتوفير خدمات نقل الركاب والبضائع في الحالات الإنسانية. وتوفّر دائرة الطيران في البرنامج أيضا خدمات طيران متخصصة وبحسب الطلب، بما في ذلك عمليات النقل الجوي والإنزال الجوي والإجلاء الجوي والخدمات الثنائية المتخصصة، لشركاء البرنامج من الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال الاستفادة من شبكة منظمات الطيران الشريكة والمتخصصين، يدعم البرنامج البنية التحتية الوطنية والإقليمية للطيران ويُعزز معايير السلامة والأمن الوطنية والمحلية في مجال الطيران.
- 2 - وأعدت سياسة للطيران بعد صدور تقرير المراجع الخارجي للبرنامج لعام 2019 عن خدمات النقل الجوي، الذي أشار إلى أهمية الطيران للأمم المتحدة والمجتمع الإنساني، والخصائص التي تتفرد بها المخاطر المرتبطة به والفروق الدقيقة في طرائق تمويله.
- 3 - وصدرت الموافقة على سياسة الطيران في 28 فبراير/شباط 2023 في جلسة للمجلس التنفيذي للبرنامج. والغرض من هذه السياسة هو تحديد نطاق ولاية البرنامج في مجال الطيران ووصف المبادئ التوجيهية والأهداف والعوامل التمكينية ذات الصلة.
- 4 - وتُحدد السياسة التزام البرنامج بتقديم خدمات متخصصة وبحسب الطلب في حدود الولاية المكلف بها إلى المجتمع الإنساني، بما في ذلك الشركاء الرئيسيون، مثل كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والسلوك الدبلوماسي. وتوضح السياسة نهج البرنامج في تنسيق الرحلات الجوية للمجتمع الإنساني أو للبرنامج نفسه أو لأطراف ثالثة - سواء كانت خدمات جوية قصيرة الأجل أو مخصصة - وتعرض تفاصيل معايير إدراج المنظمات غير الحكومية كمستفيدة من هذه الخدمات. وبالإضافة إلى ذلك، تصف السياسة العلاقة بين دائرة الطيران ووحدة سلامة الطيران في البرنامج، وتعزيز نظم الطيران وقدرته على المستويين الوطني والإقليمي، وقواعد التمويل المطبقة على الأنشطة التي تغطيها السياسة. وتشمل عوامل التمكين المحددة في السياسة الشراكات والتمويل المستدام والقوة العاملة العالية الأداء والسريعة الحركة.
- 5 - ويُقدم هذا التحديث لمحة عامة عن السنة الأولى من تنفيذ السياسة، مع التركيز على المكونات الرئيسية التالية: توفير خدمات نقل جوي تتسم بالسلامة والفعالية والكفاءة؛ وبروتوكولات السلامة والامتثال؛ والاستدامة البيئية؛ وتدابير ضمان قوة عاملة عالية الأداء؛ والتمويل المستدام والمرن؛ والابتكار في حلول النقل الجوي للمساعدة الإنسانية؛ والشراكات الاستراتيجية.

## خدمات النقل الجوي المتسمة بالسلامة والفعالية والكفاءة

- 6 - تتبوأ دائرة الطيران في البرنامج مكانة رائدة في تقديم خدمات النقل الجوي التي تتسم بالسلامة والتوقيت المناسب. وخلال الفترة بين يناير/كانون الثاني وديسمبر/كانون الأول 2023، قدم البرنامج خدمات النقل الجوي في 21 عملية، ووصل إلى أكثر من 400 وجهة في ثلاث قارات وربط أكثر من 385 000 جهة فاعلة إنسانية وإنمائية بالمجتمعات المحلية الأكثر احتياجا.
- 7 - وتدير كل عملية ميدانية من عمليات دائرة الطيران في البرنامج لجنة توجيهية فُطرية تجتمع مرتين على الأقل في السنة لاستعراض أداء خدمات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة وتقديم التوجيه العام بشأنها. ويُشجع ذلك على التعاون في اتخاذ القرارات مع إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين ويضمن الرقابة الاستراتيجية على النطاق الوطني.
- 8 - وتحفظ دائرة الطيران في البرنامج بأسطول متنوع ومتخصص مُصمم لتلبية الاحتياجات الفريدة للعمليات الإنسانية والإنمائية. ويشمل الأسطول طائرات ثابتة الجناحين لنقل العاملين في المجال الإنساني والبضائع الإنسانية الخفيفة، وطائرات هليكوبتر للوصول إلى المناطق النائية حيث لا توجد مدارج مناسبة. ويشغل البرنامج حاليا أسطولا مكونا من 144 طائرة، بما في ذلك طائرات ثابتة الجناحين وطائرات هليكوبتر (أنظر الملحق 1).

## بروتوكولات السلامة والامتثال

- 9 - تولي دائرة الطيران في البرنامج أهمية قصوى للسلامة من خلال تنفيذ بروتوكولات صارمة والالتزام بمعايير الطيران الدولي. وتتبع الدائرة الخطوط التوجيهية لمنظمة الطيران المدني الدولي وتمتثل امتثالا تاما لمعاييرها وممارساتها الموصى بها. ويتجلى

التزام البرنامج بالسلامة في سجل السلامة الذي يتمتع به والذي لا تشوبه أي شائبة، مما يُعزز سمعته كجهة موثوقة في مجال تقديم خدمات النقل الجوي في البيئات المحفوفة بتحديات.

10 - وفي سياق جهود البرنامج لتيسير عمليات النقل الجوي، دأبت وحدة سلامة الطيران على وضع نظام شامل لضمان مستوى مقبول من السلامة في جميع عملياتها. وتُركز وحدة سلامة الطيران على التخفيف بصورة منهجية من المخاطر التي تُهدد سلامة الطيران داخل دائرة الطيران في البرنامج. وينبع هذا النهج الاستراتيجي من إطار قائم على الأداء والوعي بالمخاطر ويستند إلى الالتزام بتعزيز معايير السلامة باستمرار.

11 - ووضعت إطار شامل بشأن ضمانات السلامة من أجل كفاءة مستوى رفيع من التنفيذ في مجال عمليات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وتشمل الوثائق الرئيسية المتعلقة بالإطار ما يلي:

◀ **HQ-ASU-WI 2020-03 - إدارة الوثائق التوجيهية وتعليمات العمل:** تُحدد هذه الوثيقة عملية الرقابة الإدارية على الوثائق التوجيهية وتعليمات العمل، مما يضمن الوضوح والاتساق في تطبيق إجراءات السلامة.

◀ **عملية إصدار توصيات السلامة:** تضع عملية إصدار توصيات السلامة المعايير والإجراءات التي يتم على أساسها إصدار التوصيات المتعلقة بالسلامة. وهي تُحدد أيضا إجراءات متابعة توصيات السلامة وإغلاقها، ويضمن ذلك الأخذ بنهج منهجي في معالجة المسائل المتصلة بالسلامة.

◀ **عملية تقدير المخاطر:** تُوفر هذه العملية تقديرا شاملا لمستوى المخاطر المرتبطة بمشغل جوي أو نوع طائرة غير مسجل لدى البرنامج. وتتطوي هذه العملية على أهمية خاصة أثناء استئجار طائرات محددة، مع طاقم محدد، لمسارات معينة ولنقل عدد محدد مسبقا من الركاب.

◀ **الشروع في عمليات الإنزال الجوي - عمليات تقييم مخاطر السلامة:** توضح هذه الوثيقة تطبيق واستخدام عمليات تقييم مخاطر السلامة أثناء مرحلة الشروع في عمليات الإنزال الجوي كجزء من عمليات الطيران الميدانية للبرنامج. وهي تُحدد نهجا موحدًا لتقييم مخاطر السلامة المرتبطة بعمليات الإنزال الجوي.

### الاستدامة البيئية

12 - وشرعت دائرة الطيران في البرنامج في تنفيذ برنامج للبيئة والاستدامة من أجل الوفاء بالتزامها بالتحسين البيئي المستمر وخفض البصمة الكربونية الناتجة عن خدمات الطيران التي تديرها، وفقا للسياسة البيئية في البرنامج. وأثناء كتابة هذا التقرير، كانت دائرة الطيران في البرنامج قد اختتمت بنجاح ركيزة "نحن نقيس" وحولت تركيزها الاستراتيجي إلى مبادرات "نحن نخفض". ويؤكد هذا التحول التزام دائرة الطيران الثابت بالتحسين المستمر للبيئة والحد من البصمة الكربونية. وشهدت الخدمة في العام الماضي عدة إنجازات بارزة:

◀ **إنفاذ نظم الإدارة البيئية:** فرضت دائرة الطيران في البرنامج اعتماد نظام الإدارة البيئية كشرط أدنى للتعاقد. ومن خلال الدعم والمراقبة اليقظة من الدائرة، نجحت نسبة 69 في المائة من المشغلين الجويين المتعاقدين بموجب اتفاق طويل الأجل في تنفيذ نظام الإدارة البيئية.

◀ **إدماج المؤشرات البيئية في عمليات شراء الطائرات:** في إطار مبادرة جديدة، إستحدثت دائرة الطيران في البرنامج مكونا بيئيا لإدراجها في عمليات الشراء. ونقحت الدائرة أداة التحليل المقارن للعروض التقنية والنصوص المعيارية الداعمة المستخدمة في المذكرات الداخلية التي تحكم الاختيار النهائي للأصول الجوية.

◀ **مشاركة دائرة الطيران في برنامج منظمة الطيران المدني الدولي للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام:** خلال الفصل الثالث من عام 2023، أصبحت دائرة الطيران في البرنامج شريكا في برنامج منظمة الطيران المدني الدولي للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام ويضمن هذا التعاون الوصول إلى المعلومات المهمة المتعلقة بمسارات إنتاج الوقود وقود الاستخدام والمنافع البيئية ومنظورات السياسات بشأن استخدام وقود الطيران المستدام وتطويره.

◀ **المشروع التجريبي لجدوى وحدات الطاقة الأرضية الكهربائية:** بدأت دائرة الطيران في البرنامج مشروعاً تجريبياً في عام 2023 لتقييم مدى جدوى وحدات الطاقة الأرضية الكهربائية في مطار كابول، الدولي، أفغانستان؛ ومن المقرر تسليم هذه الوحدات إلى عملية الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في أفغانستان بحلول 15 فبراير/شباط 2024. وخلال مرحلة الاختبار التالية، ستعمل دائرة الطيران والجهة المصنّعة لوحدات الطاقة الأرضية الكهربائية معا في مواصلة تقييم إمكانية تطبيق هذه التكنولوجيا وإجراء قياس كمي للمنافع البيئية المرتبطة بها.

◀ **وضع المبادئ التوجيهية لإدارة نفايات مقصورة الركاب:** وضعت دائرة الطيران في البرنامج مبادئ توجيهية لإدارة نفايات مقصورة الركاب لمساعدة شركات النقل الجوي المتعاقدة على تحديد ومواءمة عمليات إدارة نفايات مقصورة الركاب. وتشمل المبادئ التوجيهية مجموعة من أنشطة تعزيز القدرات المتسقة مع السياسة البيئية للبرنامج وتلتزم بأفضل ممارسات الطيران الدولي. وتعكف دائرة الطيران في البرنامج أيضا على وضع اللمسات الأخيرة على دورة تعلم إلكتروني للتوعية البيئية في مجال الطيران وستكون هذه الدورة في متناول جميع موظفي البرنامج.

13 - وتدل هذه المبادرات مجتمعة على الالتزام الراسخ من دائرة الطيران في البرنامج بالإشراف البيئي. ومن خلال إطار أوسع لممارسات الطيران المستدام، تُساهم الدائرة في تحقيق هدف البرنامج المتمثل في الحد من بصمته البيئية.

### تدابير ضمان قوة عاملة عالية الأداء

14 - تُدرك دائرة الطيران في البرنامج أن وجود قوة عاملة عالية الأداء يُساهم بدور حاسم الأهمية في نجاحها. وبناءً على ذلك، يستمر تقديم استثمارات متسقة في توظيف المهنيين المحترفين في مجال الطيران المتمتعين بالمهارات وتدريبهم واستبقائهم، وتعزيز ثقافة التميز والقدرة على التكيف. ويضمن هذا الالتزام أن تكون القوة العاملة في دائرة الطيران في البرنامج مجهزة بالخبرة والقدرة على الصمود المطلوبتين للتعامل مع بيئات العمل الدينامية.

15 - وتواصل دائرة الطيران في البرنامج الاستثمار في مبادرات بناء القدرات، بما في ذلك برامج تدريب موظفي الخدمات الأرضية والشركاء. وتشمل الخدمة وحدة تدريبية مخصصة تُشرف على تنفيذ خطة تدريب قوية، مما يضمن مواكبة الموظفين باستمرار لأخر التطورات في مجال الطيران. وبالإضافة إلى ذلك، تُنظّم العمليات الميدانية للخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة كل عام دورات تدريبية لموظفي البرنامج والشركاء حول مواضيع تشمل سلامة الطيران، والأمن، والعمليات، وخدمة العملاء. وتستضيف منصة WeLearn الرقمية في البرنامج الكثير من الدورات التدريبية والقنوات التفاعلية التي يمكن لجميع الموظفين الوصول إليها؛ ومن الأمثلة على ذلك عمليات تعزيز سلامة الطيران، وتدريب جهات الاتصال المسؤولة عن سلامة الطيران الجوي التابعة لمركز التنسيق الأوروبي لنظم الإبلاغ عن الحوادث والوقائع، وإدارة مخاطر سلامة نظم المركبات الجوية غير المأهولة.

### التمويل المستدام والمرن

16 - نجحت دائرة الطيران في البرنامج منذ 12 مايو/أيار 2023 في تفعيل آلية تمويل مركزية، وأسفر ذلك عن تعزيز تمويل الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة بصورة كبيرة من خلال تيسير المساهمات المباشرة المتعددة الأطراف. وتتيح هذه الآلية لدائرة الطيران في البرنامج زيادة خدماتها للمجتمع الإنساني من خلال توفير إطار مرن لتخصيص الأموال على أساس الاحتياجات التشغيلية.

17 - وتعمل آلية التمويل المركزية جنبا إلى جنب مع جهود العمليات الميدانية في مجال جمع الأموال من المصادر التقليدية، وتسمح بتخصيص الموارد لعمليات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في بلدان محددة. وتوجه المخصصات لتلبية احتياجات كل عملية ميدانية، ويضمن ذلك توفير خدمات الطيران من دون انقطاع لدعم الاستجابات الإنسانية. وتزود هذه الآلية أيضا دائرة الطيران في البرنامج بمصدر للأموال التي يمكن الحصول عليها بسهولة، مما يتيح الاستجابة للأزمات في الوقت المناسب.

- 18 - ووضعت إجراءات تشغيل موحدة تدعم آلية التمويل المركزية عن طريق توجيه عمليات صرف الأموال إلى مختلف العمليات الميدانية. وتُحدد إجراءات التشغيل الموحدة معايير منح الأموال، بما يكفل الشفافية والمساءلة والإنصاف في عملية تخصيص الموارد. وتؤكد إجراءات التشغيل الموحدة التزام دائرة الطيران في البرنامج بالتمسك بأعلى معايير الحوكمة المالية.
- 19 - وتجدر الإشارة إلى الزيادة في اهتمام الجهات المانحة بآلية التمويل المركزية، واستفادت تسع عمليات خلال الأشهر الأولى من تفعيل هذه الآلية. وبلغ التمويل المؤكد بحلول منتصف ديسمبر/كانون الأول 2023 ما قيمته 7.7 مليون دولار أمريكي؛ وبلغ التمويل الإجمالي المتوقع لعام 2023، 15.7 مليون دولار أمريكي.

### الابتكار في حلول النقل الجوي للمساعدة الإنسانية

- 20 - تواصل دائرة الطيران في البرنامج تعاونها مع الجهات الرائدة في مجال صناعة الطيران للأخذ بالحلول المبتكرة وتعزيز قدرتها على التنفيذ.
- 21 - ومن الأمثلة على ذلك استخدام المركبات الجوية غير المأهولة في عمليات الإنزال الجوي. وتُشكل هذه المركبات الجوية غير المأهولة حلاً متطوراً للوصول إلى المناطق التي يتعذر الوصول إليها أو المناطق الخطرة، ويضمن ذلك إيصال المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب وبدقة. ويُظهر تطور الشراكات في مجال المركبات الجوية غير المأهولة مع الشركات المتخصصة في صناعة المركبات الجوية التزاماً بنقل جوي أكثر سلامة من الناحية البيئية وأقل تكلفة. وعلى سبيل المثال، تعاون البرنامج في ديسمبر/كانون الأول 2023 مع هيئة الطيران المدني الكينية في تقديم عرض لإضاحي لطائرة بضائع مسيّرة من طراز MiniFreighter. وستمكن طائرة البضائع المسيّرة من نقل وتسليم 160 كيلو غراماً من بضائع المساعدات الإنسانية باستخدام طائرة غير مأهولة في كل عملية تسليم.

### الشراكات الاستراتيجية

- 22 - ما زال التزام دائرة الطيران في البرنامج بتوفير خدمات نقل جوي عالية الجودة يحظى بالدعم من قبل الشراكات الاستراتيجية. ويؤدي أصحاب المصلحة الرئيسيون، بما في ذلك الحكومات الوطنية وسلطات الطيران المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والحكومات المانحة، دوراً محورياً في تحقيق الأهداف الطموحة لدائرة الطيران.
- 23 - ويُعد الحفاظ على اتصالات منتظمة مع الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال الصناعة أساسياً لاستراتيجية دائرة الطيران في البرنامج. ويحافظ هذا النهج الاستباقي على مكانة البرنامج في صدارة أحدث التطورات التكنولوجية في هذا القطاع، ويعزز في الوقت نفسه تبادل المعرفة، وتوسيع فرص بناء القدرات لموظفي البرنامج.
- 24 - ومن الأمثلة المحددة للشراكات الاستراتيجية، تعاون البرنامج مع سلطات الطيران المدني. وفي تطور مهم في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وقعت دائرة الطيران في البرنامج مذكرة تفاهم مع دائرة الطيران المدني في الشارقة. وسيسر هذا التعاون بناء قدرات الموظفين في المجالات الرئيسية في مجال الطيران. وأثناء كتابة هذا التقرير، وصلت المناقشات إلى مرحلة متقدمة بشأن إقامة تعاون مماثل مع هيئة دبي للطيران المدني والهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات العربية المتحدة.

### خاتمة

- 25 - تلتزم دائرة الطيران في البرنامج بالتنفيذ الكامل لسياسة الطيران الخاصة بها وهدفها الشامل المتمثل في تعزيز المكانة الرائدة للبرنامج في توفير خدمات الطيران الضرورية للمساعدة الإنسانية. وتؤكد هذه السياسة التي تُشكل ركيزة الإطار التشغيلي لدائرة الطيران في البرنامج، تفاني المنظمة في ضمان خدمات طيران تتسم بالسلامة والفعالية والكفاءة والقدرة على التكيف. وتحقق تقدم واعد خلال الأشهر العشرة التي أعقبت اعتماد سياسة الطيران التي تُترجم التزاماتها إلى إنجازات ملموسة.

## الملحق الأول

## خدمات النقل الجوي المقدمة من البرنامج تصنيف الأسطول لعام 2023

